

# صفات الأذان الثابتة تفعل على جميع وجوهها في أوقات مختلفة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المساء ومن القواعد ايضاً صفات الأذان الثابتة تفعل على جميع وجوهها في أوقات مختلفة صفات الأذان الثابتة تفعل على جميع وجوهها في أوقات مختلفة - 00:00:00 وهذا الفرع او هذا الظابط متفرع على قاعدة كبرى من اعظم القواعد التي ينبغي لطالب العلم ان يفهمها وهي قاعدة تقول العادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في أوقات مختلفة - 00:00:32 يقول الناظم وان انت على وجوه فافعل جميعها في غير وقت الاول وان انت اي العبادة وهذه القاعدة اخرجناها مخرج التقىيد بالاذان لاننا في ضوابطه والا فسيأتينا مثلها في باب الوتر فنقول صفات الوتر الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة - 00:00:51

وبعد التتبع والاستقراء وجدنا ان النص اثبت عندنا صفتين للاذان وصفتين للإقامة الصفة الاولى ما يسميه الفقهاء باذان بلال. واقامة بلال والصفة الثانية ما يسميه العلماء باذان ابي محذورة واقامة ابي محذورة - 00:01:25 فان قلت وما الفرقان بينهما؟ فنقول الفرقان بين اذان بلال واذان ابي محذورة هو الترجيع فاذان بلال لا ترجيع فيه واذان ابي محذورة فيه الترجيع وبرهان ذلك ما في سنن ابي داود من حديث عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه صاحب الاذان الذي رأه في الرؤيا - 00:01:49

انهرأي رؤيا ذكر فيها الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والإقامة ذكرها فرادى فصار اذان بلال خمس عشرة جملة خمس عشرة جملة او كلمة واما اذان ابي محذورة ففيه الترجيع - 00:02:14

اي فيه زيادة اربع جمل تتعلق بالشهادتين وبرهانهما في صحيح مسلم من حديث ابي محذورة رضي الله عنه قال القى علي النبي صلى الله عليه وسلم الاذان بنفسه فقال تقول تبعوا معي - 00:02:37 الله اكبر الله اكبر. هذه روایة مسلم التكبير في اوله مرتين في روایة مسلم اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:02:55

ثم قال له ثم تعود فتقول اشهد ان لا الله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين. حي على الفلاح مرتين. الله اكبر الله اكبر لا الله الا - 00:03:17

الله وروى الخمسة اي اصحاب السنن الاربعة مع الامام احمد في المسند نفس هذا الحديث وذكروا التكبير مربعا اذا تربيع التكبير زيادة ثقة والمتقرر عند العلماء ان زيادة الثقة مقبولة ما لم تختلف روایة الثقات - 00:03:35

فلو جمعت هذه الجمل لوجتها تسعة عشرة كلمة وقد صرخ ابو محذورة نفسه بهذا العدد فقد اخرج ابو داود في سننه باسناد صحيح لغيره من حديث ابي محذورة رضي الله عنه - 00:04:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشرة كلمة. والإقامة خمس عشرة كلمة لم اعفوا سبع عشرة جملة او قال كلمة فان قلت واه ما الفائدة وكيف صفة اعادة الشهادتين في اذان ابي محذورة - 00:04:22

فنقول لقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقال وهي ان تقال الشهادتان الاوليان بصوت منخفض يسمعه القريب فقط. ثم تعاد بصوت مرتفع يسمعه البعيد وبرهانه ما في سنن ابي داود باسناد صحيح - 00:04:48

من حديث ابي محذورة رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان. فوضع يده على مقدم رأسني ثم قال قل الله

اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:05:08

ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله تخوض بها صوتك. ثم ترفع صوتك في الشهادة فتقول اشهد ان لا الله الا الله مرتين. اشهد ان محمد رسول الله مرتين الى - 00:05:22  
اخر الاذان واما اذان بلال فانه يفتقر الى الترجيع فصار اذان بلال خمس عشرة جملة واذان ابى محدورة تسعة عشرة جملة فان قلت وبابي الاذانين نؤذن؟ فنقول هو لب هذه القاعدة - 00:05:42

وهي انه لا يرجح اذان بلال على ابى محدورة ولا اذان ابى محدورة على اذان بلال بل كلها صفات للاذان ثابتة صحيحة فمن السنة ان يؤذن الانسان في المسجد الواحد - 00:06:06

بهذه الفريضة باذان بلال واذا جاءت الفريضة الثانية يؤذن باذان ابى محدورة او يؤذن اهل هذا المصري باذان بلال واهل المصري الآخر باذان ابى محدورة لكن اياك ان تترك شيئاً من هذه الصفات - 00:06:22

فان من مقاصد الشرع احياء السنة وعدم نسيانها وقد تقرأون في كتب الفقهاء القدامى لما اذا تكلموا عن اذان ابى محدورة تسمعون تقرؤون كلمة وهو الاذان الذي يؤذن به في الحرمين - 00:06:40

اي قبل الدولة السعودية فقد كان يؤذن باذان ابى محدورة في الحرم المدنى والمكى. لكن بعد افتتاح عفوا بعد توحيد الجزيرة على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله تحولت دفة الاذان من المذهب الشافعى الى - 00:07:03

المذهب الحنفى والشافعية يرجحون اذان ابى محدورة والحنابلة يرجحون اذان بلال. وهل المخالف وهل الاختلاف بينهم اختلاف مضاد ام اختلاف تنوع؟ اختلاف تنوع فهؤلاء اصابوا وعلى السنة وهؤلاء اصابوا وعلى السنة - 00:07:22

هذه قاعدة عظيمة فان قلت وما الفرق بين اقامة بلال واقامة ابى محدورة فنقول اما اقامة ابى محدورة فهي سبع عشرة جملة وهي بعينها اذان بلال وهي بعينها اذان بلال مضافا اليه قد قامت الصلاة مرتين - 00:07:43

انتم معي في هذا وهي بعينها اذان بلال مضافا اليه قد قامت الصلاة مرتين فقد روى ابو داود في سننه بساند حسن من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بلالا الاذان مثنى مثنى والاقامة فرادى - 00:08:05

اذان بلال مثنى مثنى لكن الاقامة فرادى غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فصار اذانه خمسا. احدى عشرة جملة واذان ابى محدورة سبع عشرة جملة. فان قلت وبابي - 00:08:29

نقيم نقول ان كل اقامة تعتبر تابعة لاذانها فقد كان ابو محدورة يؤذن باذانه ويقيم باقامته. وكان بلال يؤذن باذانه ويقيم باقامته. فمن باذان ابى محدورة فمن السنة له ان يقيم بايقاع متنه. وكذلك من اذن باذان بلال فمن السنة ان يقيم باقامته - 00:08:54

ولكن ولكن ليس من السنة ان تؤذن باذان ابى محدورة وتقيم باقامة بلال. ولا ان تعكس فان قلت ولم اولست تقول ان الاقامة شرعت على صفات متنوعة؟ فنقول بل ولكن المتقرر عند - 00:09:21

العلماء ان السنة فعل السنة على الوجه الذي ورد بلا زيادة ولا تغيير ولا تبدل. والسنة في اقامة ابى محدورة انها تبع لاذانه فهو كان يؤذن بهذا الاذان فهو كان يقيم بتلك الاقامة على تلك الصفة لانه كان يؤذن - 00:09:41

على هذه الصفة وكذلك بلاد كان يقيم بتلك الاقامة المخصوصة لانه كان يؤذن بهذه الصفة المخصوصة. فاذا هما متصلان فلا ينبغي التفرق بينهما لأن من المذاهب الفقهية من يرجح اذان بلال واقامة - 00:10:05

ابى محدورة او يرجح اذان ابى محدورة واقامة بلال. وهذا كله على خلاف السنة - 00:10:27